



السنة الحادية عشرة

١٩ / جمادى الأولى / ١٤٣٦ هـ

٢٠١٥ / ٤ / ٩ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة المنشورات التابعة لشعبة الدراسات والمنشورات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



احترام الطفل

اعداد / د. أحمد صباح الوائلي

الأكرم ﷺ، في هذا المجال على وجه الخصوص (التعامل مع الأطفال)، يجدر روايات عديدة تشير إلى هذا المعنى وكيف أن الرسول الأكرم ﷺ كان يحترم الأطفال ويهتم بهم.. وكمسلمين يجب علينا أن نعتبر بسيرة الرسول ﷺ في تصرفه مع أطفاله وأطفال الناس.. وحمله للأطفال على كتفه وتلبية طلباتهم، ولم نقرأ أو نسمع أبداً أنه ﷺ صفع طفلاً أو أبكاه بل أشارت بعض الروايات بأنه كان يتألم أشد الألم للظلم الذي يصيب بعض الأطفال.

وقد جاء في سيرته الشريفة ﷺ: أنه كان يسمح لأحفاده أن يرتقوا ظهره أو أنه كان يطيل سجوده بسبب جلوس طفل على ظهره. وكان يسارع ويندفع ﷺ لمساعدة طفل معين ويمنعه من البكاء.. فإذا كان هذا تصرف الأنبياء وخاصة رسول الله ﷺ، فهل من عذر للأباء بعد هذا؟

الطفل هو صنعة الباري وأمانته التي سلمها للأباء والأمهات والآخرين، وقد بين القرآن الكريم منزلة الإنسان، بما كرمه الله سبحانه وتعالى، وفضله على الآخرين.. والطفل: هو إنسان متكامل رغم صغر حجمه وقلة سني عمره.. لأنه يمتلك عقلاً ومشاعر وأحاسيس وعواطف كالكبار..

لذا يجب على الآخرين أن يحترموا هذا المخلوق الذي كرمه الباري جل وعلا.. ولا يحق لهم ولا للوالدين أن يهينوه، بل ينبغي أن يتبادل الأب الاحترام مع ولده. وهذا الاحترام، هو حق من حقوق الطفل التي شرعها الإسلام، ولا يعتبر تفضلاً من الوالدين، وإنه يطالبهما بهذا الحق، ولا يمكن أن تقوم التربية والأخلاق إلا على الاحترام.

والمتمعن والمتبحر في صفات نبينا





من علوم القرآن

إعداد / الفيزيائي أ. شاكِر عبد الرزاق

وما هو مستقبل هذا العلم الناشئ (الإعجاز الرقمي)؟ وماذا يمكن للغة الأرقام أن تصنع؟ وفي معرض الجواب يقول الباحثون: الكل يعلم أننا نعيش عصراً رقمياً، فالاختراعات الحديثة والعلوم والتقنيات والتطورات العلمية التي يشهدها عصرنا هذا ولا سيما الحاسوب والإنترنت والاتصالات الرقمية.. وغيرها تعتمد أساساً على الرياضيات والأرقام والأنظمة الرقمية. واليوم عندما نكتشف أن العلم الذي يفتخر به الغرب موجود في القرآن منذ (١٤) قرناً وبشكل معجز لا يمكن لبشر أن يأتي بمثله، فإن هذا سيكون برهاناً مادياً على عظمة كتاب الله بلغة العصر (الأرقام).

وأخيراً نقول: إن دراسة هذا القرآن حق الدراسة، وإظهار معاجزه للعالم.. فإن نظرة غير المسلمين لهذا القرآن سوف تختلف كثيراً، بل سيعيدون حساباتهم ليدركوا أن الإسلام هو دين العلم والرحمة والتسامح وهو دين العقل والمنطق.

أثبتت البحوث والدراسات في مجال علوم القرآن، الذي لا تنقضي عجائبه ولا تفنى غرائب.. أن في كل كلمة من كلماته معجزة! فالباري سبحانه وتعالى قدر تب جميع كلمات كتابه بنظام محكم، ولكن قد لا نتمكن من رؤية هذا النظام في كلمة ما، وهذا لا يعني أن هذا النظام غير موجود، بل على العكس كلما تعمقنا وتدبرنا في كلمات القرآن رأينا إعجازاً أكبر وأكبر...

ويمكن للباحث الكريم الاطلاع على أبحاث الإعجاز العلمي للقرآن، والتي تصدر تبعاً ليكون فكرة جيدة عن هذه المعاجز.. ومن هذه المعاجز والاسرار، الانظمة الرقمية المتعددة.. كالرقم سبعة ومضاعفاته، وغيرها، حيث أن

هنالك طرائق أخرى تتعلق بحروف هذه الكلمات ونسب تكرارها في كتاب الله تعالى، وهذه الإعجازات تم بحثها بطرق، بحيث يكتشف القارئ في كل بحث جانباً من جوانب المعجزة الرقمية.

ورب سائل يسأل: ماذا بعد؟ ماذا تعني هذه النتائج؟



القرآن الكريم

تراكم الدهون

اعداد / محمد النصر اوي

- ✧ التدخين بأنواعه يعمل على سحب كميات من الهواء مما يسبب ارباك في منطقة البطن.
- ✧ الكسل والخمول (قلة الحركة) والنوم خاصة بعد تناول الوجبات وبصفة خاصة وجبة العشاء، جميع هذه الامور تسبب السمنة وظهور الكرش.
- ✧ أسباب وراثية أو خلل عضوي أو سلوك خاطئ يتبعه الشخص نفسه.
- ✧ تناول البقول بشكل مسرف والذي يسبب الانتفاخ.
- ✧ الغاء او عدم ممارسة التمارين الرياضية بشكل منتظم.
- ✧ عدم توازن الجسم أثناء الجلوس على الكرسي لفترة طويلة أو عند قيادة السيارة لمدة طويلة.
- ✧ يحدث عندما يضطرب عمل الهرمونات داخل جسم الإنسان.

أكدت كثير من الدراسات، على أن الدهون التي تتراكم حول البطن تكون ذات خطورة مستقبلية، وتؤدي بالإصابة الى كثير من الأمراض.. كارتفاع ضغط الدم والكوليسترول والسكري وأمراض القلب والقولون وارتفاع خطر الإصابة بمتلازمة السيقان المضطربة، بالإضافة إلى المعاناة من نوبات توقف التنفس أثناء النوم.

لذا تقول الدراسات بأن زيادة عرض الخصر يمكن أن يكون مؤشرا أساسيا لوجود مشاكل صحية مستقبلية.. فتكثر حصوات المرارة عند الأشخاص المصابين بالسمنة والكرش، كما تتراكم الدهون على القفص الصدري وتحت الحجاب الحاجز، مما يعيق تمدد حركة الرئتين ويؤثر على حركة الحجاب الحاجز وبذلك تقل كمية الهواء التي يحصل عليها، كما أكدت الدراسات على أن هناك علاقة بين السمنة والإصابة بالعقم عند السيدات، فعندما تكون زيادة في تراكم الدهون حول المبيض وقناة (فالوب)، فإنه يؤثر على عملية انتج البيض والإنجاب.. أما أهم اسباب السمنة فهي :

- ✧ تناول الطعام الغني بالدهون والسعرات الحرارية العالية بشكل مسرف.
- ✧ تناول الطعام بشكل سريع وزائد عن الحاجة.





أحلام اليقظة

إعداد / الشيخ علي السعيد



لم تكن الأحلام يوماً ما حصراً على أحد، أو حكراً لفئة معينة من الناس، بل هي حق مشروع لكل فرد من أفراد المجتمع - ولا نعني هنا الاحلام التي نراها أثناء النوم.. فتلك الاحلام خارجة عن سيطرة الانسان، وعن ارادته (مفروضة عليه)، بل لربما يتمنى البعض أن يتخلص من

النفسية، يكون عندما يصبح الشخص مأسوراً لها، بحيث يفقد القدرة على العمل والنشاط في قبال حقائق الحياة. فعندما يستولي الشعور بالهرب من الحياة على شخص ما، فإن المآسي التي تنتج من ذلك عظيمة جداً الى درجة أن تصورها يبعث على الألم والاستيحاش.. وقد تقود الانسان الى التكبر والاستعلاء.. وهو ما يعيشه الأشخاص المأسورون للأنانية وعبادة الذات، عندما يشعرون بالحقارة فإنهم يلجؤون الى التكبر لإرضاء أنانيتهم، ويتداركون الحقارة بتحقير الآخرين.. وهو ما يرفضه الشارع الاسلامي جملة وتفصيلاً. فعلى شبابنا المؤمن الواعي، أن تكون أحلامهم واقعية.. ليعيشوا حياة طبيعية بنكهة واقعيتها، لا يشوبها وهم بعيد أو خيال زائف.

الكوابيس التي يراها فيها مراراً وتكراراً - ولكننا هنا في صدد (أحلام اليقظة)، وهي: الطموحات والرؤى والتطلعات والافكار التي تراود نفوس البشر عامة، والشباب خاصة، والكلام أشد ما يعينهم هنا: وهو أن لا تذهب نفوسهم بعيداً عن واقعها، فالنفس - كالفرس الجموح - على صاحبها أن يسيسها ويروضها.. كي لا تسلك به منزلقاً ما.. أو تسقطه في هاوية ما.. أو تجعله يعيش فقط في عالم الأحلام والخيال، والذي يسمى في الاصطلاح العلمي بـ (الفان تزي). ويعني ذلك الفرار من الواقعيات، والتهرب من المشاكل والمسؤوليات، واللجوء إلى دنيا الأحلام والأمال التي لا تتحقق.. يقول الاستاذ محمد تقي فلسفي، في كتابه (الطفل بين التربية والوراثة): إن خطر هذه الحالة

عقدة التحقير والاستصغار

اعداد / وحدة النشرات

لقد حذر الإسلام أتباعه في تعاليمه الخلقية والاجتماعية من التناز والسخرية.. ومن تعيير الذين ينتمون الى عوائل (منبوذة في المجتمع).. لكنهم أفراد صلحاء وخيريون.. فذلك يؤدي الى نشوء عقدة الحقارة والإصابة بالخجل المفرط في الاتصال بالناس (الإنحطاط العائلي).. والمصابين بهذه المشكلة يحسون بعدم الارتياح في ضمايرهم ويخافون تعيير الناس لهم.

ولكن الإسلام أنقذ كثيراً من المسلمين الذين كانوا ينتمون الى عوائل ليست بالمستوى المطلوب، من ضغط الحقارة بمنعه من ذم بعضهم البعض، وهكذا نجد أن هؤلاء يتصلون بالناس ويعاشرهم دون شعور بالخجل والإنحطاط، وإذا كان أحد من المسلمين يوجه الذم نحوهم، فإن الرسول الأعظم ﷺ كان يمنعه من ذلك بصراحة، ولقد أوصى ﷺ المسلمين بوصايا كثيرة منعاً من نشوء

عقدة الحقارة فيهم، ورسم لهم الخطوط العريضة للحياة الصالحة السعيدة بفضل تعاليمه القانونية والخلقية.. وفي ذلك كله وقاية عن ظهور هذا الداء الاجتماعي.

فكلنا نعلم ما كان يقوم به (أبو جهل) في صدر الإسلام من معارضة النبي ﷺ في نشر دعوته. وقد اشتهر- بسبب سوء ما أضمر، وفظاعة الجرائم التي قام بها- بالخيانة والدنس بين المسلمين.. ولقد حضر ابنه (عكرمة) بعد موت أبيه بين يدي النبي ﷺ واعتنق الإسلام، فقبل النبي اسلامه، واحتضنه وأثنى عليه.. لكن لما كان عكرمة ينتمي الى أسرة أصرت على الكفر واشتهرت بسوء السمعة بين المسلمين، فإن ذلك كان داعياً إلى احتقاره من قبل المسلمين! وفي رواية أن المسلمين كانوا يقولون: (هذا ابن عدو الله أبي جهل، فشكى ذلك إلى النبي ﷺ فمنعهم من ذلك. ثم استعمله على صدقات هوازن).





ثمن المعجزة

إعداد: الشيخ برير آل خليفة

المخ.. وأمي تقول: يحتاج الى معجزة لطبيب.. فقال لها: كم من المال معك؟ فقالت هذا.. وأعطته مصروفها!! فقال: تعالي معي، وظنت أنه سيأخذها لصيدلية أخرى، لكنه سألها عن بيتهم.. فدلتته.. وهناك تعرّف على والديها.. وحمل أخاها الصغير الى عيادته! ثم الى المستشفى وأجرى له عملية على حسابه.. أو

بمصروف
الطفلة..
الف
(الربيع!!)
فقد كان
هذا الزبون
جراحاً
متخصصاً
في المخ!!
وبعد نجاح
العملية..
قالت الام
للأب:
نشكر الله



الذي بعث لنا هذا الطبيب الطيب.. صاحب القلب الرحيم.. لإجراء العملية مجاناً.. انها معجزة.. فقالت الطفلة: لقد اعطيته ثمن المعجزة يا أمي..!! عندها احتضنت الام ابنتها وقالت: بنيتي انّ الله هو من دبر كل ذلك.. وهذه هي المعجزة.. ولكن لا ننسى فضلك، فأنت كنت السبب بذلك.. حفظك الله واخاك.

وقفت الطفلة الصغيرة (أمل) بباب حجرة أخيها المريض.. وهي تتابع الحديث الذي يدور بين والديها.. قال الاب: ماذا نفعل؟! انه على ابواب الموت..! لا بد من اجراء عملية جراحية سريعة في المخ.. ونحن لا نملك شيئاً! حياته في خطر.. من ينقذ ابناً؟! قالت الام والدموع في عينيها: الامر يحتاج الى معجزة..! ثم تتحمل (أمل)

الطفلة ذات السبع سنوات.. هذا المنظر، وأسرعت الى الحجرة وفتحت حصالتها (القاصة)، وكان فيها الف وربع دينار فقط (خمسة ارباع)، وبعد أن اعادت حسابها ثلاث مرات.. ثم تستأذن والديها، بل نزلت مسرعة الى الصيدلية القريبة جداً من

منزلهم (شقتهم)، وهناك وجدت الصيدلي يتحدث مع أحد الزبائن.. لكنها بدون استئذان أو أي كلام.. مدت يدها التي فيها مصروفها.. وهي تقول دون توقف: عمو.. اريد معجزة..!! (أعطني معجزة)، فقال الصيدلي: عمو لا نبيع معجزات.. فقالت: عمو.. أين أجد المعجزة لأشترها؟ فأخي مريض جداً.. وقبل أن يجيها الصيدلي قال الزبون: ما هو مرض أخيك؟ فقالت: ابي يقول: يحتاج لعملية في

رمضان .. اللقاء في جوف الليل

إن جوف الليل هو موعد اللقاء الخاص بين أعباء النهار في اليوم القادم.. وبذلك تتحول الأولياء وبين ربهم.. ولهذا ينتظرون تلك الساعة من الليل - وهم في جوف النهار - بتلهف شديد..

بل إنهم يتحملون بعض أعباء النهار ومكدراته، لانتظارهم ساعة (الصفاء) التي يخرجون فيها عن كدر الدنيا وزحامها.. وهي الساعة التي تعينهم أيضا على تحمل

ومن الملفت في هذا المجال أن النبي ﷺ أوصى أمير المؤمنين بصلاة الليل ثلاثاً، ثم عقب ذلك بالقول: اللهم أعنه.

الشيخ حبيب الكاظمي

غرائب القضايا

قالوا: إن الله قد حلل على الدكتور النظر للمرأة، فلا بأس أن تعرض نفسها وتنزع حجابها لأجل العلاج!!

ونقول:- لا يجوز للرجل أن ينظر إلى ما عدا الوجه والكفين من جسد المرأة الأجنبية، سواء كان بتلذذ شهوي أو مع الريبة أو بدونه. نعم

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمة ومعنى

استوديو: (studio):

كلمة إيطالية الأصل، وتعني (محل الرسم)، أو موضعاً لالتقاط الصور، وتطلق أيضاً على غرفة لبث إذاعي أو تلفزيوني.



كلمات مضيئة

قال الإمام الحسن العسكري عليه السلام:

ابني محمد، هو الإمام والحجة بعدي، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية، أما إن له غيبة يحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون، ويكذب فيها الوقّاتون، ثم يخرج فكأنني أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة.

(كمال الدين وتمام النعمة، للشيخ الصدوق عليه السلام، ص ٤٠٩)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليه السلام، فالرجاء عدم إقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الأخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

